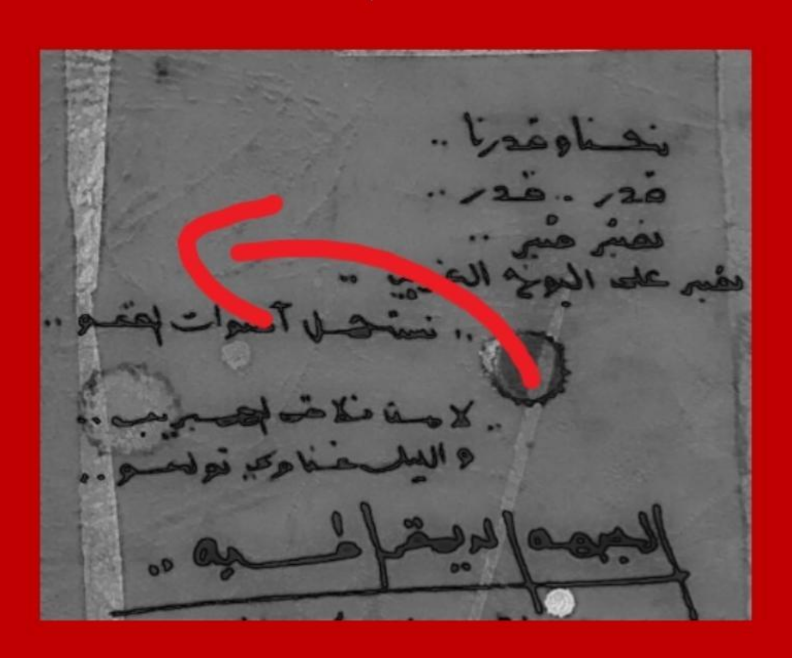
الجَبهة الديمُقراطِية

للطُلاب السُودانيين

فلنشتبك، ثم نرى..!



(البرنامج واللائحة العامة)

الجَبهة الديمُقراطِية

للطُلاب السُودانيين

فلنشتبك، ثم نرى..!

(البرنامج واللائحة العامة)

المحتويات:

الباب الأول

(المواقف النقدية وطبيعة تنظيم الجبهة الديمقراطية)

الفصل الاول:

تاريخ الجبهة الديمقراطية:

الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين تنظيم ديمقراطي ثوري. يمثل تحالف الطلاب الديمقراطيين والشيوعيين الذي يستند فى اهدافه ومنطلقاته الفكرية والسياسية على البرنامج الوطني الديمقراطي. فى حدود هذا البرنامج الذى يجمعها بفصائل الثورة الوطنية الديمقراطية الاخرى، تعالج الجبهة الديمقراطية وبتركيز خاص قضايا الواقع الطلابي فى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية داخل السودان وفى تجمعات الطلاب السودانيين بالمؤسسات التعليمية.
تكونت الجبهة الديمقراطيه كإمتداد لمؤتمر الطلبة الذى تأسس عام 1949 بكلية غردون ولحاجة التيار الديمقراطي الذي برز وقتها لتنظيم يعبر عن تطلعاته.
وانعقد مؤتمرها الاول فى20 نوفمبر. ومنذ ذلك الحين وحتى الان ظل تنظيم الجبهة الديمقراطية يقف جنباً الى جنب مع الحركه الثورية فى طريق الإنتماء لنضال الشعب يعبئ ويحشد طاقات الطلاب وطلائعهم فى سبيل استقلال السودان سياسياً وإقتصادياً وثقافيا ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي.
وظلت الجبهة الديمقراطية تتصدى بجرأة لإنتزاع حقوق الطلاب وتدافع بثبات عن مكتسباتهم. رافعة آلوية الديمقراطية بتجرد ونكران الذات.

إن التاريخ يحفظ فى ذاكرتة للجبهة الديمقراطية وعضويتها المواقف الشجاعة فى نضالها من اجل الديمقراطية والسيادة الوطنية وحقوق الطلاب.

1-الفترة :1953-1949:

النضال تحت قياده مؤتمر الطلبة من أجل الإستقلال وجلاء المستعمر وحق تقرير المصير.

2-الفترة :1956-1953 :

قيام المؤتمر التأسيسي للجبهة الديمقراطية والتمسك بوضوح بشعارات الحركة الثورية والوطنية. الاستقلال والجلاء وحق تقرير المصير، وتعبئة الطلاب حولها حتى نهاية الحكم الثنائى وتحقيق الجلاء بإعلان الإستقلال والسودنة فى اول يناير 1956.

3-الفترة: 1958-1956 :

بعد إنجاز الاستقلال فى 1956، برزت امام مجمل الحركة الثورية فترة نضالية جديدة وسمات جديدة، وطرحت على البساط قضية أي طريق يسلك السودان حتى ينجز مهام مابعد الاستقلال السياسى. فى تلك الظروف عقدت الجبهة الديمقراطية مؤتمرها الثاني فى 1957 لتؤكد التزامها جانب قضايا الشعب برفع شعارات الحركة الثورية داخل حركة الطلبة وبالنضال معها من اجل التنمية والإستقلال الإقتصادي والمحافظة على السيادة الوطنية وضد الوقوع فى احضان الامبريالية وأحلافها الرجعية وكافة أشكال واساليب الاستعمار الحديث وقد قاومت الجبهة الديمقراطية مع جماهير الشعب وتنظيماته الثورية المعونة الامريكية ووقفت ضد تدخل البنك الدولى.

وعلى الصعيد الطلابي وحقوق الطلاب المباشرة إستطاعت الجبهة الديمقراطية

وهى على قيادة إتحاد طلاب جامعة الخرطوم فى 1957 أن تطرح دستور التمثيل النسبي الذى لقي قبولا وتجاوبا طلابيا.

4-الفترة: 1958-1964:

شهدت هذه الفترة نضال الجبهة الديمقراطية الجسور ضد الدكتاتورية العسكرية الاولى (ديكتاتورية عبود) فمنذ اليوم الأول لإنقلاب 17 نوفمبر 1958 اعلنت الجبهة الديمقراطية رفضها لنظام الحكم العسكرى ولسياساته القمعية المقيده للحريات والمعادية لأماني شعب عانى عامين ونيف من انجاز استقلاله السياسي ومتطلعا لاستكماله بالإستقلال الثقافي الإجتماعي لتحقيق العدالة والرفاهية وفي هذه الفترة بلغ التعاضد والاهتمام بين حركة الطلابية والحركة الشعبية وفى قلبها حركة الطبقة العاملة شوطا متقدما لمواجهة الديكتاتورية العسكرية. جسدته الاضرابات والمظاهرات والإعتصامات وكافة اشكال الاحتجاج والسخط الشعبي. ومثلما كان التصدي شرسا على المستوى الوطني كانت الوقفة صلبة ايضا ضد امتداد القمع للصعيد الطلابي فى الجامعات والمعاهد والمدارس.
وظلت الجبهة الديمقراطية تحشد طاقات الطلاب الى ان توجت الحركة الشعبية نضالها بثورة أكتوبر المجيدة عبر الإضطراب السياسي.

الفترة : 1964 -1969 :

شهدت هذه الفتره صعود الاحزاب التقليدية لدفة الحكم وسعيها المحموم لاجهاض وتقويض مكتسبات اكتوبر بإستبدال الدكتاتورية العسكرية باخرى مدنية. واستهدفت الاحزاب التقليدية وهى ترمي لفرض سيطرة بقايا الإقطاع وشبه الإقطاع بجانب الرأسمالية المرتبطة بالإستعمار استهدفت تصفية الحركه الديمقراطية بالبلاد فكانت مؤامرة حل الحزب الشيوعى الخطوة الاولى التى

تلتها شعارات اليمين حول الدستور الاسلامي لتقنين ذلك المسعى ومع كافة فصائل الجبهة الديمقراطية التى قاومت هذا الاتجاه، كانت الجبهة الديمقراطية تقاوم وتفضح مرامي محاولات القمع المغلف بثوب الإسلام لفرملة وشل حركة الجماهير.

الفترة : 1969 -1985 :

فى مايو 1969 حدث إنقلاب الضباط الاحرار الذى طرح شعارات التغير الاجتماعى وقد ايدت الجبهة الديمقراطية البرنامج المطروح شريطة ان تسير السلطة فى اتجاه تطوير الانقلاب الى ثورة تستند على القوة الشعبية وان تطبق شعارات البرنامج الوطني الديمقراطي التى لايمكن تطبيقها إلا عبر الديمقراطية وتحت قيادة فصائل الثورة الوطنية الديمقراطية. من الواضح إذن ان الصراع قد تفجر منذ فجر الانقلاب مع السلطة العسكريه حول قضايا اساسية وجوهرية مثل: الديمقراطيه للجماهير، الحزب الواحد، التنمية الاقتصادية، التأميم المصادرة، الحكم الذاتى الاقليمى فى الجنوب، الوحدة العربية، السلم التعليمى وقانون التعليم ، تطهير السياسة المالية والاقتصادية، (قرارات حنتوب ..الخ). وكشف انقلاب 16 نوفمبر 1970 نهائيا طبيعة السلطة العسكرية وسعيها لإفراغ الشعارات الثوريه من محتواها لتسخير واستقلال المنظمات الجماهيرية فى دعم السلطة وحرمانها من إستقلالها بفرض نظام الحزب الواحد. واصبح عاريا وجه النظام العسكرى الحقيقى وعجز البرجوازية الصغيرة عن أنجاز مهام التحول الوطني الديمقراطي وبعد ردة 22 يوليو التى اعقبت حركة 19 يوليو 1971 التصحيحية تعرضت الحركة الديمقراطية لأبشع موجات الارهاب واحلك ليالى القمع بتقديم عشرات المناضلين والقادة الى الاعدام بالرصاص

والمشانق واودعت السلطة فى سجونها المئات من ابناء الشعب المخلصين لقضيته ومن بينهم الطلاب، ولقد كانت فترة ايام الردة والفترة التى تلتها اياما عصيبة اثبتت فيها الحركة الديمقراطية صلابة معدنها وقدرتها على الصمود وتجميع صفوفها لمواصلة النضال ضد نظام نميري الدموي وظلت الحركة الديمقراطية تناضل فى قلب الحركة الشعبية ضد السياسات الإقتصادية وضد قوانين القمع والحصار الى ان طرحت فى منتصف السبعينات برنامجها لوحدة المعارضة وإسقاط حكم الفرد الرئاسي. وامتداداً لشعار وحدة المعارضة شددت الجبهة الديمقراطية على شعار وحدة الحركة الطلابية الذى طرحته منذ تأسيسها لمواجهة القضايا الطلابية التى لا تنفصل عنها. استقلال الجامعات والمعاهد العليا، اللوائح المدرسية وقوانين التعليم العالى، مواجهة الازمة الاقتصاديه والغلاء، إلغاء القوانين المقيدة للحريات، إطلاق سراح المعتقلين السياسين والنقابين، مواجهة التدخل العسكرى الامريكي، عزل الإخوان المسلمين عن قيادة الاتحادات الطلابية ...الخ.

وبفضل وحدتها تسنى للحركة الطلابية ان تلجم تحالف نميري والإخوان المسلمين وان تسهم بقسط وافر فى النضال الوطني بالتصدى لسياسات النظام عبر المذكرات والندوات والبيانات والاضطرابات والمظاهرات وإشعال جذوة الانتفاضات التي كان ابرزها انتفاضة يناير 1982 ثم مارس 1985 التى واجهتها الحركة الشعبية بإسقاط حكم الفرد بعد انحياز الجنود وصغار الضباط لصف الشعب ليستولي الجيش على السلطة فى 6 ابريل . ومنذ ابريل 1985 وحتى الان تنادي الجبهة الديمقراطية وتعمل لوحدة الحركة الطلابية فى سبيل إستكمال مهام الإنتفاضة الشعبية التقيد بالميثاق الوطني وحماية مكتسباتها من

معسكر عدائها الممثل فى حلف دوائر الامبريالية العالمية والرجعية العربية وسدنة مايو والإخوان المسلمين بالداخل وفى سبيل إستعادة الديمقراطية داخل المجتمع الطلابي فى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية. عبر كل هذه الفترات وهى تبشر وتسترشد بالبرنامج الوطنى الديمقراطي. تدعو وتعمل على وحدة الحركة الطلابية واستقلالها من التبعية والارتباط بالدارات والسلطات المتعاقبة وتنادي بإستقلال الجامعات والمعاهد العليا وحريتها وبديمقراطية الحياة المدرسية وتناضل من اجل حقوق الطلاب السياسية والاجتماعية والنقابية ومن اجل حشد طاقاتهم واطلاقها فى طريق الإنحياز لنضال الشعب. لم يغير من موقفها وجودها فى قيادة اتحادادتهم او خارجها.

2- مواقف نقدية:

إنطلاقا من كونها تنظيم جماهيري ثوري يبني نشاطاته على الاحترام المتبادل مع جماهير الطلاب تنتهج الجبهة الديمقراطية أسلوب النقد الذاتى لمواقفها وتقديراتها متى ما يثبت لها ذلك. المتتبع لنشاط الجبهة الديمقراطية يلاحظ هذا المنهج الثابت الذى تسلكه تنظيماتها حيثما وجدت في الجامعات والمعاهد داخل وخارج السودان وفي المدارس الثانوية وقد برزت فى تاريخ الجبهة الديمقراطية أخطاء اثرت تاثيرا كبيرا ومباشر فى نشاطها. من هذا المنطلق نصوغ بعضها:

(المواقف التى انتقدت فيها الجبهة الديمقراطية موقفها)

* **سكرتارية الجبهات التقدمية 1970 .** تكونت سكرتارية الجبهات التقدمية فى

عام 1970 تحت شعار وحدة الحركة الثورية ولقد ضمت الجبهة الديمقراطية، منظمة الاشتراكيين العرب وتنظيم الاتحاد ولم يكن هناك اى جهاز نقابى للدفاع عن قضايا الطلاب او التفاوض بإسمهم ولقد بدأت تتفاوض مع النظام خارج الجامعة ولقد طالبت بتصحيح اخطاء النظام التى صاحبت التأميم والمصادرة – الأمر الجمهورى الخامس، والطرح القومي لقضية الوحدة العربية. ولما كانت سكرتارية الجبهات التقدمية التنظيم الوحيد الذى يعمل فقد دعتها الإدارة للمساعدة، فقامت بعمل بعض الخدمات مثل متابعة الغذاءات والإعانات وقامت بالإجتماع مع إدارة الجامعة عقب قرارات حنتوب لتنظيم التعليم العالي وإعلان اضراب 11-3-1971 ولقد انتقدت الجبهة الديمقراطية هذا الموقف جماهيريا فى عام 1976 ان سكرتارية الجبهات التقدمية قد تعاملت فى بعض الاحيان نيابة عن الطلاب وهي لا تمثلهم جميعا فى تصريف امور الطلاب المالية اذ انها كانت لا تعبر الا عن راى التنظيمات التى تضمها.

*** الموقف من مظاهرة السكر ومقاطعة الإنتخابات عام 1974 :**

في عام 1964 عندما اعلنت السلطة المايوية المبادة زيادة اسعار السكر من 8-10 قرشا انفجر الشارع محتجا على تلك الزيادة وجاءت المواكب الى جامعةالخرطوم. دعت الجبهة الديمقراطية التنظيمات السياسية الى الخروج للشارع انحيازا للحركة الشعبية لكنها عادت وإنجرت وراء تصورات القوميين القاصرة ثم إنتظار اليمين الذى كان يماطل ويؤجل لأنه لا يفهم الخروج للشارع الا من هذا الموقف وصححته بالخروج للشارع بعد اليوم المحدد بثلاث ايام .

ايضا انتقدت الجبهة الديمقراطية فى نفس العام 1974 موقفها من مقاطعة

إنتخابات إتحاد الطلاب في جامعة الخرطوم فى ندوة جماهيرية على اساس ان المقاطعة موقف سلبي لايقود إلا لوصول الإخوان المسلمين لمقاعد الإتحاد ويعزل الجبهة الديمقراطية من جماهيريا بإبتعادها عن المعارك.

الفصل الثاني:

طبيعة تنظيم الجبهة الديمقراطية:

الجبهة الديمقراطية. تحالف إستراتيجي راسخ بين الطلاب الديمقراطيين والشيوعيين وهى تنظيم طلابي ديمقراطي ثوري يستمد منطلقاتة الفكرية والسياسية من البرنامج الوطني الديمقراطي وينتمى لقوى الجبهة الديمقراطية ذات المصلحة فى انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية والتوجه نحو الاشتراكية تتلخص الاركان الاساسية لذلك البرنامج فى الاتي :

* السلطة السياسية للجبهة الديمقراطية التى تمثل مصالح الطبقة العاملة فى تحالفها مع صغار المزارعين وسائر فئات العاملين والمثقفين الثوريين والجنود وصغار الضباط ورجال الأعمال ذوي المصلحة فى التنمية الوطنية.

* بناء جهاز دولة ديمقراطي على انقاض جهاز الدولة القديم وإشاعة الديمقراطية فى كافة ميادين الحياة. في علاقات الإنتاج وإدارة الإقتصاد فى إدارة شئون الدولة والوطن من القاعدة للقمة فى ضمان وتأمين حرية النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للجماهير ومنظماتها النقابية والشعبية والسياسية.

* الدفاع عن السيادة الوطنية وحماية إستقلال السودان بتحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة الإحتكارات ومؤسسات الاستعمار الحديث والحد من إنتشار وتوسع العلاقات الرأسمالية وإعادة بناء الإقتصاد الوطني عن طريق التطور الوطني الديمقراطي الذى يجنب الوطن مآسي الطريق الرأسمالي.

* انجاز إصلاح زراعي ديمقراطي لتحرير أغلبية الشعب السوداني فى الريف والنهوض بالإنتاج الزراعي كأساس لبناء اقتصاد صناع وزراعي.

* إنشاء قاعدة للصناعة الوطنية بالبدء فى تصنيع الآلات اللازمة للزراعة وتدعيم صناعة السلع الاستهلاكية الاساسية.

* إنجاز الثورة الثقافية بدءا بمحو الأمية، وصولا لبعث تراث وثقافات القوميات.

* حل مشكلة الجنوب حلا ديمقراطيا بتأسيس حكم ذاتي إقليمي للجنوب فى اطار السودان الموحد.

* اتباع سياسة خارجية مناهضة للإمبريالية والوقوف بحزم مع قوى التحرر الوطني.

الباب الثاني

الفصل الاول:

واقع الحركة الطلابية :

واقع الحركة الطلابية واقع متجدد متغير ، ابرز ملامح هذا التغيير عى مدى السنوات المنصرمة يمكن ان نجعله اختصارا فى الآتى :

اتسعت مؤسسات التعليم بالبلاد منذ منتصف السبعينات وانضمت اليها جامعات ومعاهد جديدة وامتدت لمناطق اخرى بالبلاد خارج العاصمة كمدني وجوبا وعطبرة. ولم يقف التوسع على عدد الجامعات والمعاهد العليا وحجمها بل شمل تنوع كلياتها واقسامها كجامعة الخرطوم مثلا والتى بلغت كلياتها واقسامها ومعاهدها 22 موزعة على المدن الثلاث، ومعهد الكليات التكنولوجية بلغت اقسامه 16 قسما فى العاصمة والاقاليم.

التوسع الذى حدث بالمدارس بمناطق البلاد الحضرية والريفية وما تبع ذلك من تنوع واختلافات في تركيب الطلاب. حيث يجد 12% من مجموع الطلاب الممتحنين للشهادة السودانية فرصا فى المعاهد العليا والجامعات داخل وخارج السودان والباقى يوزع بين الفاقد والإعارة والشارع.

تبع ضيق الفرص وازدياد الطلاب الممتحنين ازدياد حجم الطلاب الملتحقين بالجامعات والمعاهد العليا بالدول الاوربية والعربية وقد ارتفعت نسبة التعليم على النفقة الخاصة خلال الفترة الماضية.

صحب التوسع ايضا ارتفاع نسبة الطالبات بالجامعات والمعاهد، وقد وصل عددهن الى (32%) من مجموع الطلاب.

اسهمت الازمه الاقتصادية فى تدهور خدمات التعليم العام والعالى وفقدت المدارس والجامعات ابسط مقوماتها من حيث الادوات والمباني والمعامل والاساتذة ...الخ، وانتهجت سلطة مايو المندحرة سياسة التنصل عن مسؤلياتها تجاه التعليم تحت مظلة الإسهام الشعبي والعون الذاتي ..الخ مما اسهم فى تعميق الازمة بالاضافة للاثار التى ترتبت على الاساتذة والمعلمين من هجرة. كما اسهم عدم الاستقرار السياسى فى ضعف الادارات وتبعيتها للسلطة وقنن ذلك فى قانون التعليم العالي الذى عرفت به تاريخياً. وادت سياسة السلطة تجاه التعليم الى اعادة المصاريف الدراسية وفرضت المزيد منها باشكال مباشرة وغير مباشرة.

مما سبق نلخص الاتى :

- واقع الحركة الطلابية ليس واقعا جامدا بل هو واقع متجدد يفرز كل يوم سمات جديدة ويتاثر بواقع المجتمع السودانى والظروف التى تمر بها البلاد.
- ستظل الحركة الطلابية ولفترة طويلة قادمة مسرحا لنشاطات مختلف التنظيمات والمعسكرات الطلابية ذات المنطلقات الفكرية والسياسية والاجتماعية والتى مهما تفاوتت فى حجمها ونفوذها ورصيدها وسط الطلاب الا انها ستظل موجودة كواقع موضوعي وستبرز ايضا الى الوجود اشكالا مختلفة من التنظيمات والجماعات الطلابية حسب تطور الصراع السياسى والفكرى .

استنادا الى واقع الحركة الطلابية هذا فان الجبهة الديمقراطية تطرح برنامجا ديمقرطيا لمواجهة القضايا التى تهم الطلاب مباشرة.

الفصل الثاني:

الديمقراطية:

ترفع الجبهة الديمقراطية شعار الديمقراطية اداة لمواجهة القضايا الخاصة والعامة فى محيط الطلاب وعلى المستوى الوطني بذلك تستند على طبيعة المرحلة التى تمر بها والوضع الذى تعيشه الحركة الطلابية ولما كانت الظروف الراهنة للبلاد هي واقع التخلف الاقتصادي والاجتماعي فإن الديمقراطية من منهجنا الذى ينتشل البلاد من الازمة التى تعيشها وهي المواجهة الحقيقية التي نستطيع من خلالها ان ننعتق من التخلف والكبت.

1- ديمقراطية العمل السياسى:

ان الجبهة الديمقراطية بدرايتها للواقع المتنوع لحركة الطلاب والاختلاف الفكري والسياسي الذى يسودها فى تنظيماتها السياسية والفكرية واتحاداتها بالجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية بعيدا عن اي ضغوط او املاء. اذ ان حرية الصراع الفكري هى الضمان لنمو حركة طلابية متفاعلة مع قضايا وطنها مرتبطة بقضايا وهموم الجماهير وان تفتح منابر الجامعات والمدارس لنشاط التنظيمات المختلفة بهذا فان الجبهة الديمقراطية تؤمن وتعمل للاتي :-

(1) التمثيل النسبي اداة للديمقراطية.

ترفع الجبهة الديمقراطية شعار التمثيل النسبى كشكل ديمقراطي لتكوين الاتحادات الطلابية بالجامعات والمعاهد العليا وذلك تماشيا مع الواقع الذى نعيشه والضرورة القصوى لتمثيل كل اطراف الحركة الطلابية ومختلف الاتجاهات السياسية والفكرية بشكل ديمقراطي يضمن لاي معسكر طلابي التمثيل حسب

وزنه وحجمه الحقيقى وسط الطلاب، وحيث لايوجد فى الواقع ذلك التنظيم او المركز الواحد الذى يمثل كل الحركة الطلابية تنظيم يشكل داخليا الاغلبية التى تعطيه حق تمثيلها ولعل تجربة انتخابات الحر المباشر خلال الاعوام الماضية تدل على ذلك.

(2) حرية النشاط الثقافي والفكري.

تعمل الجبهة الديمقراطية على اعادة بناء الجمعيات الفكرية والثقافية بالجامعات والمعاهد العليا والمدارس ذلك لاتاحة اكبر قدر من ديمقراطية التعبير والتنظيم للطلاب حتى يتمكن الطلاب من ابداء الراي المخالف اسهاما فى صياغة قدراتهم الفكرية والثقافية حتى تكون دور التعليم مراكز اشعاع بالنشاطات المختلفة والمتنوعة التى تقود الطلاب الى مواقع المشاركة الفعالة والمؤثرة. ان الجبهة الديمقراطية تقف ضد استخدام العنف والارهاب الفكري داخل الحركة الطلابية وتقاوم الفكر السلفي المتخلف الذى يحاول تطويق مدارك ومعارف الطلاب فى حدود ضيقة ويحول الجامعات والمعاهد الى قلاع للتخلف تفرمل حركة شعبنا نحو التقدم والازدهار.

(3) حرية الاتحادات وتكوينها والتمثيل فى مجالس الإدارات.

حرية تكوين اتحادات الطلاب من القضايا الاساسية التى ظلت وستظل الجبهة الديمقراطية تعمل على انتزاعها وعلى المحافظة عليها وتقف ضد تدخل الاجهزة المختلفة فيها فهي حق خاص بالطلاب يقررون شكله ودستوره ولوائحه وفق الأسس التى تتفق عليها اغلبيتهم مما يسد الطريق امام الجبهات المعادية للحرية والديمقراطية بالتدخل وبذلك يستطيع الاتحاد ان يخدم اغراضه المتعددة للدفاع عن حقوق الطلاب النقابية والمساهمة فى تشجيع العمل الاكاديمي المعافي

والمرتبط بمشاكل وهموم الوطن وتزيد واجبات الطلاب ومسؤلياتهم فى التحصيل العلمي والاكاديمي.

- استمرارا لدور الطلاب واشراكهم فى تسيير مؤسساتهم. تدعوالجبهة الديمقراطية الى تمثيل الطلاب في ادارة الجامعات والمعاهد العليا وتدعم مطالب اشتراك الاساتذة وغير الاكاديمين (من موظفين وعمال) بهذه المجالس وتدعو كذلك الى اشاعة الديمقراطية فى اختيار مدير الجامعة وعمداء الكليات والمعاهد وذلك عبر انتخابات تحدد شكلها لوائح التعليم العالي.

- تنادي الجبهة الديمقراطية بتعديل قوانين ولوائح التعليم العالي (قوانين الجامعات والمعاهد) بهدف ضمان استقلال كل مؤسسة تعليمية لصيانة الحرية الاكاديمية والفكرية والثقافية بهذه المؤسسات واستبعاد المواد التى اعطت الدولة والسلطات الاخرى لتدخل فى الشؤون الداخلية والحقت الضرر بالتعليم العالي بالبلاد.

2- ديمقراطية التعليم:

تناضل الجبهة الديمقراطية فى جبهة التعليم العالي من اجل تغيير الواقع الذى اوجده المستعمر البريطاني وسارت عليه الحكومات الوطنية المتعاقبة التى لم تحدث تغييرا جذريا فى سبيل تطويره حتى جاءت الردة المعادية للديمقراطية وخربت التعليم باقامة نظام خاو وفارغ وغير مرتبط بتطور البلاد وواقعها بديلنا بذلك العمل على تحقيق ديمقراطية التعليم وتتلخص فى الاتى:-

1- تأتى قضية محو الامية فى المقدمة فما يفوق ال80% من السودانيين اميين مع الاخذ فى الاعتبار زيادة هذه النسبة بالنسبة للزيادة فى عدد السكان. فالحديث عن تطور وطني ديمقراطي بمعزل عن القضاء على الامية له نتائج عكسية

على الثورة الوطنية ولايمكن ان تحل هذه المشكلة بعيدا عن المنظمات الديمقراطية والجماهيرية وتنادي بضرورة ارتباط محو الامية بخطة التنمية الاقتصادية للبلاد بغرض رفع المقدرات الانتاجية ومستوى حياة المواطن.

2- الحرص على مجانية التعليم واتاحة الفرص المتساوية لابناء الشعب السوداني بجميع المراحل بدءا بتوفير التعليم العالي والغاء المصروفات التى وضعت على التعليم باشكال مختلفة من مساهمات وعون ذاتى وخلافه ارهقت كاهل اباء التلاميذ والطلاب وحرمت مجموعات كبيرة من مواصلة التعليم.

3- تحديث المناهج وتطويرها بحيث ترتبط بتطور البلاد الاقتصادي والاجتماعي. خلق توازن بين التعليم الفني والاكاديمي وفق متطلبات واحتياجات تنمية البلاد وكّذلك بحل المشاكل المتعلقة بالتعليم الفني من شهادات ومناهج ودراسات تطبيقية عملية تحدد وفق الاحتياجات.

4- ديمقراطية البحث العلمي والاكاديمي بالجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث وتشجيع الاساتذة والطلاب والباحثين على اجراء البحوث الميدانية والعلمية التى تعالج قضايا ومشاكل التطور فى اوجهه المختلفة وتوفير الاعتماد والمساعدات المالية اللازمة لذلك.

5- تشجيع التعاون والتبادل بين الطلاب فى الجامعات والمعاهد العليا للسودانيين ودور العلم ومراكز البحوث فى المنطقة العربية والافريقية والعالم وذلك بغرض الانفتاح على تجارب شعوبها ونقل تجربة شعبنا اليهم.

3- الديمقراطية لحل قضايا التخلف الاجتماعي والاقتصادي:

على ضوء التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد فان الجبهة الديمقراطية تطرح الديمقراطية بمواجهة الاشكال البالية التى تعيق قطاعات واسعة من جماهير

الشعب السوداني من المساهمة والاشتراك فى بناء دولة السودان الحديث.

استنادا على هذا المفهوم تطرح الجبهة الديمقراطية برنامجا فى مواجهة:

(1) قضية المراة:

تقتنع الجبهة الديمقراطية بأن المرأة السودانية تعاني من الاضطهاد والتخلف وعدم المساواة مع الرجل الامر الذى يجعلها ترفع شعار مساواتها مع الرجل وإلغاء الاشكال والقوانين التى تقنن اضطهادها كجنس وبتاكيد مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي. وبأن تتاح لها الفرص المتساوية فى التعليم والاستخدام، وتوفير الظروف التى تجعلها تساهم فى المجتمع من موقع المساواة كدور لحضانة ورعاية الطفولة ..الخ. وفيما يخص الطالبات فإن الجبهة الديمقراطية تعمل على الدفاع عن حقوقهن فى المساواة مع الطلاب وعلى توفير مناخ ديمقراطي معافى لهن للإسهام والانخراط فى النشاطات الطلابية والاكاديمية، الثقافية، الاجتماعية والسياسية ولكي تلعب دورا كاملا فإن الجبهة الديمقراطية تطرح الاتى :-

1-مساواة الطالب والطالبة فى الحقوق والواجبات.

2- العمل على توفير فرص ممارسة الطالبات لنشاطهن الرياضي والاجتماعي وغير ذلك.

3-الوقوف ضد تحجيم اعداد الطالبات اللائى يتفوقن فى الدخول للجامعات تحت دعاوى رجعية.

4- الوقوف ضد محاولة تمييزهن عن الطلاب فى التخديم والمطالبة بإتاحة الفرصة كاملة لهن ومساواتهن بزملائهن من الطلاب.

(2) قضية الجنوب والأقليات الاخرى :

لازالت قضية الجنوب تنتتظر الحل الديمقراطي لتجاوز العقبات والحواجز التى خلفها الاستعمار البريطاني بين شطري البلاد والعمل على تخطي التخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذى قصد منه إبقاء الجنوب بعيدا عن الدولة السودانية الحديثة ليسهل انفصاله بعد الاستقلال لهذا فإن الجبهة الديمقراطية ترفع شعار الحكم الذاتي الاقليمي لجنوب السودان فى نطاق الدولة السودانية الموحدة.

1- الاقرار بإعلان 9 يونيو 1969 بتطبيق نظام الحكم الذاتى الاقليمي بجنوب السودان فى نطاق الدولة السودانية الموحدة.

2- تأكيد وحدة الشعب السوداني. رغم تعدد اصوله العرقية والقبلية والاعتراف بالمميزات الخاصة بالمواطنين فى جنوب السودان من الناحية العرقية .

3- ضرورة خلق الظروف الملائمة لتطوير الجنوب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ووضع خطة تنمية تستهدف تجاوز التطور غير المتكافئ بين مناطق البلاد واقاليمه المختلفة .

4- العمل على وضع ضمانات دستورية تؤكد حرية العقيدة والعبادة والمساواة بين ابناء الشعب الواحد فى الحقوق والواحبات. كما ان الجبهة الديمقراطية تؤمن بضرورة البعث الحضاري للقوميات والاقليات بجنوب البلاد والمناطق المتخلفة الاخرى بهدف تطويرها واثرائها ومن كون ان السودان قطر موحد تقطنه قوميات وقبائل مختلفة ولكل منها تراثها ولهجاتها وادبها وان آي محاولة لفرض تأثيرات قومية او قبلية مهما كبر حجمه وتأثيرها لن يؤدى الى نتائج إيجابية بل يعمق الخلافات ويزكي نيران الفتنه ولهيبها.

(3) حرية الدين والعقيدة:-

تنطلق الجبهة الديمقراطية من ان لشعبنا موروثاته الروحية والاجتماعية التى لها تاثيرها ومكانها فى حركة تطوره الاجتماعي كمصادر للالهام وتعبئة للطاقات وان حقيقة الاسلام هو دين الاغلبية الذى تعتنقه مجموعات من مناطق السودان المختلفة لاينفي ان مجموعة كبيرة من السودانيين تعتنق المسيحية وان مجموعات اخرى وثنية. الامر الذى يؤكد ضرورة حرية الدين والعقيدة واتاحة الفرصة كاملة وبدون قسر او فرض للفرد السوداني فى ممارسة شعائره الدينية . وان الجبهة الديمقراطية ترفض استغلال الدين والمتاجرة به وترفض ان يكون الدين اداة للطبقات المستغلة لاستغلال الشعب وتسخير قدراته فى تنمية مواردها الذاتية ومصالحها الضيقة كما ترفض الجبهة الديمقراطية محاولة تشويه الدين الإسلامي وتدعو الى تحريره من الارتباط بالعنف الذى حاولت السلطة الدكتاتورية (1969-1985) وجماعة الاخوان المسلمين غرسه فى ذهن الاخرين وذلك بعد قوانين سبتمبر 1983 وابريل 1984 وتنبذ كل اجراءات القمع التى تمت او تتم بإسم الإسلام.

الفصل الثالث:

الثورة الثقافية:

تهتم الجبهة الديمقراطية بقضايا الثورة الثقافية بحكم دورها فى التآلف الديمقراطي والواجبات التى ان تسهم فى إنجازها فى اكمال المرحلة الوطنية الديمقراطية والتخلص من الموروثات التى تسهم في عرقلة انطلاق الشعب السوداني وانتصاره على التخلف، لذلك يقع علينا عبء كبير كطلاب ديمقراطيين فى انجاز برنامج الثورة الثقافية المتمثل فى مايلي:

1 - العمل على استنفار جهود الطلاب فى محو الأمية فى المدن والارياف.

2- بناء ثقافة وطنية على قاعدة بعث التراث السوداني انطلاقا من واقع التعدد الثقافي على هدى العلم وقضايا العصر وتطويرا للثقافات المختلفة للشعب السوداني فى اقاليمه ومنه المختلفة فى اتجاه وحدتها وصياغتها والعمل على إحياء التراث الشعبي من غناء وفنون تشكيليه وخلافه.

3- الاهتمام بقضايا ثقافة الجماهير من حيث رفع اهتمامها بالقضايا المعاصرة كالثقافة العامة والخاصة والاهتمام بمشاكل العمل وتطويره.

4- دفع الاشتراك فى حركة المسرح السوداني ونقله الى المناطق المختلفة وكذلك الاهتمام بالشعر والاداب، وتشجيع ذلك وسط الجبهة الديمقراطية والطلاب عموما.

الفصل الرابع:

العلاقات الخارجية:

بما ان واقع الحركة الطلابية فى السودان يتميز بالتعدد والتنوع وكذلك واقع الحركة الطلابية والاقليمية والعالمية فان الجبهة الديمقراطية ترفع شعار تعدد التمثيل للحركة الطلابية السودانية داخل التنظيمات الطلابية العالمية والاقليمية لضمان وكسب واستقطاب اكبر قدر من الطلاب وانخراطهم فى النشاط الطلابى الديمقراطي، لذلك فإن الجبهة الديمقراطية وهي تمثل قطاع واسع من الطلاب السودانيين نالت عضوية اتحاد الطلاب الديمقراطي العالمي وعضوية اتحاد الطلاب العرب، وكذلك اتحاد طلاب عموم افريقيا، وتعمل على تضامن طلاب العالم من اجل السلم والديمقراطية والحرية حفاظا على وحدة الحركة الطلابية العالمية فى وجه الهجوم المسعور الذى تشنه الامبرياليه والقوة الرجعية عليها وعلى شعوبها وتمشيا مع هذه الاهداف فان الجبهة الديمقراطية تعمل للاتي:

1) التضامن مع شعوب وطلاب العالم المضطهدين والنضال من اجل اكتساب حقوقها المشروعة فى العيش الكريم فى عالم يسوده السلام والامن وخاصة طلاب وشعوب افريقيا والعالم العربى.

2) خلق علاقات راسخة متكافئة مع طلاب البلاد العربية والافريقية وطلاب المعسكر الاشتراكي، والدول الوطنية والديمقراطية فى العالم والطلاب الديمقراطيين فى الدول الراسمالية وكذلك تنسيق الجهود والنضال المستمر ضد مخططات الامبريالية الامريكية وحلفائها فى العالم من اجل وقف التسليح واهدار

طاقات وامكانيات الشعوب فى تشييد ترسانات الاسلحة المدمرة التى تهدد الوجود البشرى على المعمورة.

ملحوظه:

*اصدرت الجبهة الديمقراطية كتيبات مختلفة عن تاريخها فى مراحل ومناسبات كالكتاب الابيض للجبهة الديمقراطية، مواقف واحداث اغسطس 1973، تاريخ الجبهة الديمقراطية (محاضرة أعدتها الجبهة الديمقراطية بجامعة الخرطوم) ويجرى الان اعداد كتيب متكامل عن الجبهة الديمقراطية بعد ثلاثين عاما.

الباب الثالث

(اللائحة)

الفصل الاول:

المركزية.

اولا: الاسم:

مركزية الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين ويشار اليها بالمركزية ما لم يقتضى السياق معنى اخر.

ثانيا: تكوين المركزية:

1- تتكون مركزية الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين من خمسة اعضاء ينتخبهم المؤتمر العام للجبهة الديمقراطية وهم: السكرتير السياسي، السكرتير التنظيمي، السكرتير المالي، السكرتير الدعائى ، وسكرتيرالعلاقات الخارجية . بالاضافة الى ممثلي الجبهة الديمقراطية المنضويين تحت لوائها.

وتنضوى تحت لوائها كل تنظيمات الجبهة الديمقراطية للطلاب فى المؤسسات التعليمية الاتية:

1-الجامعات والمعاهد العليا داخل وخارج السودان.

2-المدارس الثانوية داخل السودان.

ثالثا : علاقات المركزية بتنظيمات الجبهة الديمقراطية المنضوية تحت لوائها:

1-المركزية هى الهيئة القائدة بين المؤتمرين العامين.

2-تنظيم الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين فى كل جامعة ومعهد وخارج السودان وكل مدرسة يمارس نشاطه ومسؤلياته بحرية واستقلال فى اطار برنامج لائحة الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين وخطها السياسي.

رابعا : مهام وصلاحيات المركزية:

1- تهدف الى خلق مركز موحد للطلاب الديمقراطيين يتابع القضايا العامة ويشرف على الادوات التى تطلب اشرافا مركزيا كالعلاقات الخارجية والصلة بتنظيمات الجبهة الديمقراطية داخل وخارج السودان فى إتجاه تنسيق جهود حركة الطلاب السودانيين الديمقراطية.

2 - اصدار نشرة مركزية داخلية تلخص تجارب المجالات والهيئات المختلفة وتطرق القضايا العامة وتطرح الاراء وتناقشها بغرض الاسهام فى توحيد العضوية تنظيماً، وفكريا حول الخط السياسي العام للجبهة الديمقراطية وبرنامجها.

3 - اصدار مجلة جماهيرية عامة تهتم بتناول القضايا المتعلقة ببرنامج الجبهة الديمقراطية، التعليم، الثورة الثقافية.....الخ.

4 - الاسهام فى بناء تنظيمات الجبهة الديمقراطية فى المواقع الجديدة.

5 - الاسهام فى التحضير للاجتماعات الموسعة لتنظيمات الجبهة الديمقراطية وحضورها متى ما كان ذلك ممكنا حسب الظروف.

6 - التحضير للمؤتمر العام للجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين وعقده والاشراف عليه.

الفصل الثاني:

تنظيمات الجبهة الديمقراطية بالمجالات.

اولا: تعريف:

يقصد بها تنظيمات الجبهة الديمقراطية القائمة فى المجالات الطلابية فى الجامعات والمعاهد العليا داخل وخارج السودان وفى المدارس الثانوية داخل السودان.

ثانيا : مهام تنظيمات الجبهة الديمقراطية :

1 - العمل اليومى فى مجالها فى تنفيذ برنامج الجبهة الديمقراطية وتكتيكاتها .

2 - التحضير لاجتماعها الموسع السنوي وعقده وانتخاب القيادة .

3 - اعداد لائحتها الخاصة بمجالها من روح اللائحة العامة للجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين بحيث تشتمل على الشكل التنظيمى بها وتكوينه وعلاقة الهيئات القائدة بقاعدة التنظيم وفق المجال وطبيعته وتصبح سارية المفعول بعد ان يجيزها الاجتماع السنوي لتنظيم الجبهة الديمقراطية بالمجال.

الفصل الثالث:

العضوية:

اولا: شروط العضوية:

تقبل الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين فى عضويتها الطلاب والطالبات من كل الجامعات والمعاهد العليا فى السودان وخارجه والمدارس الثانوية. كل من توفرت فيه الشروط الآتية:

1 - قبول برنامج ولائحة الجبهة الديمقراطية.

2 - الاشتراك فى احدى هيئاتها.

3 - الجدية فى الدراسة والتحصيل الاكاديمي.

4 - دفع الاشتراكات المقررة.

ثانيا : حقوق العضوية :

1 - للعضو الحق فى ابداء رأيه بجدية حول مواقف وسياسة الجبهة الديمقراطية والدفاع عن ذلك الراى داخل التنظيم .

2 - ان يحضر الاجتماعات التنظيمية او الموسعة والمؤتمرات وان يطلع على اعمال الهيئات القيادية والقاعدية.

3 - تلقى دراسات فى القضايا الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا العلم المعاصر بما ينمى قدراته ويوسع افقه السياسي .

4 - للعضو حق الترشيح والانتخاب للهيئات المختلفة .

ثالثا : واجبات العضوية :

1 - النضال من اجل تنفيذ برنامج الجبهة الديمقراطية وتوصيل آرائها وسياساتها للطلاب والدفاع عن منابرها وحمايتها .

2 - ان يسعى لتطوير مستواه الفكرى والاكاديمى وان يسلك سلوكا اجتماعياً قومياً يكسبه احترام الطلاب ويساعد على تقريبهم من الجبهة وجذبهم للانضمام لصفوفها .

الفصل الرابع:

اولا – الشكل التنظيمى للجبهة الديمقراطية :-

1 - يقوم تنظيم الجبهة الديمقراطية على وحدات الكليات او من تنظيمات الداخليات او الفصول حسب ظروف وواقع كل تنظيم من تنظيمات الجبهة الديمقراطية ويمكن ان تتوزع عضوية الوحدة الى عدة خلايا حسب حجمها وعدد العضوية .

2 - ينتخب الاجتماع الموسع للوحدة مكتبها الذى يقود عمل الوحدة اليومي في المجال .

3 - الاجتماع السنوي الموسع للجبهة الديمقراطية بالجامعة او المعهد او المدرسة ينتخب لجنتها القائدة التى تتولى مهام قيادة العمل بالمجال .

4 - تتابع اللجنة القائدة للجبهة الديمقراطية بالمجال وتشرف على التحضير للإجتماعات السنوية الموسعة لوحداتها.

ثانيا- المؤتمر الطلابي العام للجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين.

- المؤتمر العام للطلاب السودانيين هو اعلى سلطة فى الجبهة الديمقراطية ويعقد مرة كل عام.

- يناقش المؤتمر التقارير المقدمة من المركزية التى تغطي مختلف جوانب عمل الجبهة الديمقراطية ويصدر قراراته وتوصياته حولها.

- ينتخب المؤتمر السكرترين الاساسيين، وهم : السكرتير السياسى، السكرتير التنظيمى، السكرتيرالمالى، السكرتير الدعائي، و سكرتير العلاقات الخارجية.

- يحق لكل المجالات المنضوية تحت لواء المركزية إيفاد مناديب للمؤتمر العام

وفق ضوابط محددة.

- المؤتمر العام للجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين هو الجهة الوحيدة التى تجيز وتعدل برنامج ولائحة الجبهة الديمقراطية.

الفصل الخامس :

المالية

أولا : مصادرها:

- تتكون مالية الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين من:

ا) اشتراكات الاعضاء المقررة فى لوائح تنظيمات الجبهة .

ب) تبرعات اصدقاء الجبهة الديمقراطية والاعضاء الخريجين.

ج) مصادر اخرى كالاستثمار ، اقامة معارض طبع كتيبات .. الخ.

ثانيا : اوجه الصرف:

_ تصرف مالية الجبهة الديمقراطية فى كل عام ما يدعم تنفيذ برنامج الجبهة الديمقراطية من الدعاية، الثقافية ...إلخ.

ثالثا : مالية المركزية :

1 - كل تنظيم من تنظيمات الجبهة الديمقراطية يدفع للمركزية 10% من دخله الشهري.

2 - المركزية ملزمة بتقديم تقرير سنوي للمؤتمر حول المالية يشتمل على الدخل والمنصرفات واوجه الصرف.

الفصل السادس:

مبادئ عامة يرتكز عليها تنظيم الجبهة الديمقراطية :

أولاً : المركزية الديمقراطية:

يقوم تنظيم الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانين على مبدأ المركزية الديمقراطية وهو ذو شقين:

1- المركزية :

1- للجبهة الديمقراطية مركز واحد وقيادة واحدة.

2- يحكم الجبهة الديمقراطية نظام داخلي واحد هو لائحتها العامة ويسري على جميع هيئاتها واعضائها.

3- خضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا.

2- الديمقراطية :-

1- حرية الأعضاء فى إبداء الرأي والانتقاد.

2- الإشتراك الفعلي فى رسم سياسة الجبهة الديمقراطية وانتخاب قياداتها ومحاسبتها.

3- تتخذ القرارات بالاغلبية ملزما الأقلية، وعلى الجميع تنفيذه مع حق الاقلية فى الاحتفاظ برأيها.

4- كل القضايا المتعلقة بعمل الجبهة الديمقراطية تناقش فى الاجتماعات التنظيمية، وتصدر القرارات عن الهيئات لا الافراد.

5- تبادل التقارير والمجالات .

ثانيا : الصراع الفكري:

للصراع الفكري اهمية فى بناء التنظيم حيث ان التنظيم يتطور من خلاله وتخوض الجبهة الديمقراطية صراعا ضد افكار اعدائها من خارج التنظيم وصراعاً داخل التنطيم بين الفكر الديمقراطي والافكار الاخرى الدخيلة عليه، فداخل التنظيم تظهر اختلافات حول المسائل المبدئية نتيجة للاختلافات والتفاوت بين قدرات الاعضاء وتأثرهم بافكار خاطئة توجد فى المجتمع. هذه الخلافات يجب ان تحسم لمصلحة تطور الجبهة الديمقراطية ويجب ان يدار الصراع الفكري داخل التنظيم وفق الاسس الاتية:

1- القضايا مواضيع الخلاف يتم النقاش حولها فى الاجتماعات التنظيمية وتحسم بالتصويت.

2- القضايا مواضيع الخلاف والتى تتعلق بخلاف حول اشياء أساسية فى خط الجبهة السياسي او منهج عملها يتم النقاش حولها فى اطار التنظيم ولا يسمح بالتكتل او الاجتماع خارج هذا الاطار.

3- يجب ان يكون النقاش حول المسائل المبدئية وان يبتعد عن الجدل.

4- تحدد المركزية فترة معينة تستكمل فيها النقاش داخل التنظيم فى الاجتماعات ونشرته الداخلية وتتاح لاطراف الصراع فرص متساوية فى منابر التنظيم الداخلية.

5- بعد انتهاء الفترة المحددة يحسم الخلاف ديمقراطياً بالتصويت ويكون رأى الاغلبية هو الملزم وعلى الاقلية تنفيذه والعمل به مع حقها بالاحتفاظ برايها.

6- الخروج على هذه الاسس من قبل اى طرف من اطراف الصراع يعد انقساما وخرقا للائحة التنظيم ويعالج بالايقاف والفصل من عضوية التنظيم.

ثالثا : النقد والنقد الذاتي:

مبدأ هام فى التربية الديمقراطية وتحسين تكوين العضوية وتطويرها. يمارس النقد الذاتى على مستوى التنظيم بنقد اخطائه جماهيريا وعلى مستوى العضوية بالنقد داخل التنظيم.

رابعا : بنود عامة:

1- تجاز القرارات داخل الاجتماعات بالاغلبية البسيطة .

2- يجاز البرنامج واللائحة فى المؤتمر العام بالاغلبية البسيطة .

3- يعدل المؤتمر العام للجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين اللائحة او البرنامج باغلبية ثلثي الاعضاء .

4- فى ظروف العمل السري يحق للمركزية رفع بعض بنود هذه اللائحة بما يتناسب مع الظرف المعين ويتيح امكانية استمرارية عمل ونشاط الجبهة الديمقراطية.

الجبهة الديمقراطية:

الجبهة الديمقراطية للطلاب السودانيين تنظيم ديمقراطي ثوري. يمثل تحالف الطلاب الديمقراطيين والشيوعيين الذي يستتند فى اهدافه ومنطلقاته الفكرية والسياسية على البرنامج الوطني الديمقراطي. فى حدود هذا البرنامج الذى يجمعها بفصائل الثورة الوطنية الديمقراطية الاخرى، تعالج الجبهة الديمقراطية وبتركيز خاص قضايا الواقع الطلابي فى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية داخل السودان وفى تجمعات الطلاب السودانيين بالمؤسسات التعليمية.